



Ain Shams University
Institute of Post-graduate Childhood Studies
Department of Psychological and Social Studies

**The Relation between the Development of
Speech (Understanding & Expression) and the
Interaction of Mother With her Children at the
Pre-School Age (4 to 6 years)**

(Comparative study between Working Mother and Housewife)

Presented For

PhD in Childhood Studies
From the Department of Psychological and Social Studies

By

Magda Abdel Baset Gemai Mohamed Gemai

Supervisor

Prof. DR. Fayza Youssif Abdel Megid

*Professor and Chairman of the Psychological
and Social Studies Department
The Ex Dean of Childhood Graduate Studies Institute
Ain- Shams University*

2012



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

علاقة ارتقاء الكلام (فهما وتعبيرا) بتفاعل الأم مع أبنائها في سن ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات (دراسة مقارنة بين الأم العاملة وغير العاملة)

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد: الباحثة

ماجدة عبد الباسط جميعي محمد جميعي

إشراف

الأستاذة الدكتورة /فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ
بقسم الدراسات النفسية للأطفال
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

يهتم هذا الفصل بالعناصر التالية:

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: إجراءات الدراسة التي تتضمن على:

(١) عينة الدراسة وتشمل مايلي:

أ- شروط إختيار العينة.

ب- مواصفات العينة الحالية.

(٢) أدوات الدراسة وتشمل مايلي:

أ- مقياس تفاعل الأم مع طفلها في مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات). إعداد الباحثة.

ب- اختبار رسم الرجل "جودأنف هاريس" لقياس الذكاء، وذلك لتجانس العينة. تقنين فاطمة حنفي.

ج- أستمارة البيانات الأولية لقياس المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين، وذلك لتجانس العينة أيضاً. إعداد فائزة يوسف.

د- مقياس النمو اللغوي لقياس قدرة استخدام الطفل للغته بفهم والتمكن من أدواتها. إعداد: محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون.

هـ- أستمارة المقابلة. إعداد: ليلى أحمد كرم الدين.

و- قائمة الكلمات الشائعة. إعداد: ليلى أحمد كرم الدين.

(٣) طريقة التطبيق: تم تطبيق أدوات الدراسة فردياً لعينة الدراسة.

(٤) المعالجة الإحصائية.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، ولأنها تعتمد على المقارنة لتفاعل الأم مع طفلها بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات وتأثيره على نمو وارتقاء الكلام فهما وتعبيراً، واستخدمت أيضاً الطريقة المستعرضة Cross-Sectional Method، وذلك لتلافي المشكلات العملية والنظرية التي تواجهها الطريقة الطولية Long Tidunal Method، ولتجنب التتابع الزمني للطفل الواحد بمجموعات الأطفال، الذين يمثلون شرائح عمرية متتابعة خلال فترة الطفولة المبكرة مما يوفر الوقت والتكاليف.

ثانياً: إجراءات الدراسة وتتضمن

١) عينة الدراسة وتشمل مايلي:

١- شروط إختيار العينة.

كان من الضروري عند اختيار العينة أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

- تحديد المرحلة العمرية.

تكونت عينة الدراسة من أطفال المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات).

- الجنس. اشتملت العينة على أطفال من الجنسين (ذكور- إناث).

- مستوى ذكاء أطفال العينة. ولذلك تم استخدام اختبار الذكاء "جودانف - هاريس" تقنين فاطمة حنفي، وذلك لتجانس العينة.

- المستوى الاجتماعي والثقافي للأمهات، ولذلك تم استخدام استمارة البيانات الأولية إعداد فايزة يوسف. بحيث اشتملت العينة على أبناء أمهات عاملات وأبناء أمهات غير عاملات من مستويات تعليمية جامعية ومتوسطة. وقد بلغ حجم العينة ٢٠٠ طفلاً وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة، من أطفال المدارس التجريبية بمصر الجديدة.

إجراءات اختيار العينة:

وقد سحبت العينة عشوائيا من أربع روضات بمصر الجديدة التجريبية، (٢٠٠ طفلا وطفلة) من العينة الأولى ٣٣٠ والتي تم استبعاد أفراد العينة غير المطابقة، والتي لا تستوفي الشروط السابق ذكرها، وتم سحب أطفال كل روضة على حدة بطريقة عشوائية، وذلك بحصر العدد والأسماء في قوائم "حيث تم اختيار الأرقام الزوجية وترك الأرقام الفردية". وبعد ذلك تم استبعاد الحالات التي تظهر عليها عيوب في النطق والكلام، وأيضا ضعاف السمع والأطفال الأكبر سنا، والأطفال من أمهات مطلقات أو أرامل، والذين لم يستكملوا اختبار الذكاء. وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الإجمالي ٢٠٠ طفلا وطفلة بالتساوي. حيث تم استبعاد:

- روعي في اختيار العينة ألا تضم أطفالا يعانون من إصابات عضوية مثل (شلل - تتهمة أمراض كلام... الخ)، وذلك من واقع الملفات الخاصة بهم.
- أطفال يعانون من عيوب في النطق أو ضعف السمع من خلال الملاحظة أثناء تطبيق الاختبارات.
- كما تم استبعاد الذين يعانون من أمراض مزمنة أو مشكلات مثل (وفاة أحد الوالدين - الطلاق - الانفصال كالسفر للخارج لأحد الوالدين أو كلاهما... الخ).
- كما تم استبعاد الأطفال الذين لا يقيمون في منزل مستقل والإقامة مع الأجداد (من واقع بيانات القيد العائلي بالسجلات المدرسية).
- تم استبعاد الأطفال لغيابهم وعدم الانتظام أثناء التطبيق.
- تخطي بعض الأطفال سن السادسة (تم حساب العمر في توقيت التطبيق من واقع السجلات المدرسية).
- الأطفال التوائم.
- أطفال لأمهات غير مصريات (من واقع شهادات الميلاد).
- أطفال الأسر منخفضي المستوى الاجتماعي والثقافي (من واقع استمارة المستوى الثقافي الاجتماعي).
- أطفال أقل من ١١٠ درجة على اختبار جودانف للذكاء.

٢- مواصفات العينة الحالية:

- أن يكون جميع أطفال العينة في الفئة العمرية من (٤-٦ سنوات) حيث أن هذه الفئة تمثل مرحلة ما قبل المدرسة والتي تعد أسرع فترة لنمو اللغة والكلام تحصيلًا وتعبيرًا وفهماً، للتعبير عن النفس والتواصل والتفاعل مع الآخر ونمو العقل والتفكير (حامد زهران، ١٩٩٥، ١٧٨).
- أن الطفل يستطيع أن يعبر عن نفسه.
- أن تكون العينة من كلا الجنسين ذكور وإناث للمرحلة العمرية من (٤-٦ سنوات) موزعين كالتالي:
- أ. مجموعة للأطفال التي تعمل أمهاتهم وعددهم ١٠٠ طفلاً وطفلة.
- ب. مجموعة للأطفال التي لا تعمل أمهاتهم وعددهم ١٠٠ طفلاً وطفلة.
- من سن أكبر من ٤ إلى ٥ سنوات ١٠٠ طفلاً وطفلة بالتساوي يتعلمون في أربع حضانات، ٥٠ طفلاً و ٥٠ طفلة بالتساوي في أربع حضانات.
- من سن أكبر من ٥-٦ سنوات، ١٠٠ طفلاً وطفلة بالتساوي في أربع حضانات، و ٥٠ طفلاً و ٥٠ طفلة بالتساوي في أربع حضانات.
- وقد استلزمت الدراسة أن تقسم العينة (أطفال ذكور) "لأمهات عاملات - غير عاملات" ١٠٠ طفل، (٤-٥، ٥-٦ سنوات) ثم قسمت نفس العينة إلى (مؤهلات عليا - مؤهلات متوسطة) بالتساوي على الأربع حضانات. وبالمثل قسمت العينة (أطفال إناث) "لأمهات عاملات - غير عاملات" ١٠٠ طفلة (٤-٥، ٥-٦ سنوات)، ثم قسمت نفس العينة إلى (مؤهلات عليا - مؤهلات متوسطة) بالتساوي على الأربع حضانات.
- ويوضح الجدول التالي رقم (١) العدد الكلي للعينة وكيفية توزيعها، بعد الانتهاء من إجراءات سحب العينة، وفي صورتها النهائية، وكذا يوضح الجدول توزيع الإناث والذكور في عينة الدراسة وكذلك مستوي الذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي لأطفال العينة. وبذلك تكون كل من العينة متكافئة ومتجانسة من حيث الجنس (ذكور وإناث) والذكاء.

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٤-٥ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات عاملات مؤهل جامعي

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	انحراف معياري	مؤهل الأم وعملها
المقريري	٤-٥	٤	٢	٦	١٢٩,٤	١٢٠,٣	٦,٤٣٤٦٧٢	جامعي عاملة
عاطف صدقي	٤-٥	٢	٤	٦	١٢٦,٧٤	١٢٢,٥	٢,٩٩٨١٣٣	جامعي عاملة
ابوبكر الصديق	٤-٥	٢	٢	٤	١٢٧,٧	١١٢,٨	١٠,٥٣٥٨٩	جامعي عاملة
الشيخة فاطمة	٤-٥	٤	٢	٦	١٣٠	١٢٠,٦	٦,٦٤٦٨٠٤	جامعي عاملة
المجموع				٢٢	١٢٨,٤٦	١١٩,٠٥	٦,٦٥	

يوضح الجدول السابق رقم (١) توزيع عينة الدراسة (٤-٥ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات عاملات مؤهل جامعي.

جدول (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة

(٤-٥ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال

والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمّهات غير عاملات تعليم مؤهل جامعي

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريزي	٥ - ٤	٤	٤	٨	١٢٣,٦٥	١١٨,٧	٣,٥٠٠١٧٩	جامعي غير عاملة
عاطف صدقي	٥ - ٤	٤	٢	٦	١٢٢,٤	١١٨,٢٣	٢,٩٤٨٦٣٥	جامعي غير عاملة
ابوبكر الصدقي	٥ - ٤	٤	٤	٨	١٢٧,٥	١١٢,٣	١٠,٧٤٨٠٢	جامعي غير عاملة
الشيخة فاطمة	٥ - ٤	٢	٤	٦	١٢٩,٢	١٢٠	٦,٥٠٥٣٨٢	جامعي غير عاملة
المجموع				٢٨	١٢٥,٦٨٧٥	١١٧,٣٠٧٥	٥,٩٣	

يوضح الجدول السابق رقم (٢) توزيع عينة الدراسة (٤-٥ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمّهات غير عاملات مؤهل جامعي.

جدول (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٤-٥ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات عاملات تعليم متوسط

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريزي	٥-٤	٢	٢	٤	١٢٤,٢	١١٩,٣	٣,٤٦٤٨٢٣	متوسط عاملة
عاطف صدقي	٥-٤	٤	٤	٨	١٢٢,٥	١١٥,٨	٤,٧٣٧٦١٥	متوسط عاملة
ابوبكر الصدقي	٥-٤	٢	٤	٦	١٢٥,٧	١١٢,٨	٩,١٢١٦٧٧	متوسط عاملة
الشيخة فاطمة	٥-٤	٤	٢	٦	١٢٠,٣	١١٧,٦	١,٩٠٩١٨٨	متوسط عاملة
المجموع				٢٤	١٢٣,١٧٥	١١٦,٣٧٥	٤,٨١	

يوضح الجدول السابق رقم (٣) توزيع عينة الدراسة (٤-٥ سنوات) على
المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة
لأمهات عاملات تعليم متوسط.

جدول (٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٤-٥ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات غير عاملة تعليم متوسط

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريري	٥-٤	٢	٤	٦	١٢١,١٢	١١٣,٤٥	٥,٤٢٣٥٠٩	متوسط غير عاملة
عاطف صدقي	٥-٤	٤	٢	٦	١١٧,٥	١١٢,٨	٣,٣٢٣٤٠٢	متوسط غير عاملة
ابوبكر الصدقي	٥-٤	٤	٤	٨	١١٩,٧	١١٠,٧	٦,٣٦٣٩٦١	متوسط غير عاملة
الشيخة فاطمة	٥-٤	٢	٤	٦	١١٧,٩٣	١١٣,٥٦	٣,٠٩٠٠٥٧	متوسط غير عاملة
المجموع				٢٦	١١٩,٠٦٢٥	١١٢,٦٢٧٥	٤,٥٥	

يوضح الجدول السابق رقم (٤) توزيع عينة الدراسة (٤-٥ سنوات) على
المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة
لأمهات غير عاملة تعليم متوسط.

جدول (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٥-٦ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات مؤهل جامعي

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريزي	٥-٦	٤	٤	٨	١٢٩,٤	١٢٠,٣	٦,٤٣٤٦٧٢	جامعي عاملة
عاطف صدقي	٥-٦	٤	٤	٨	١٢٦,٧٤	١٢٢,٥	٢,٩٩٨١٣٣	جامعي عاملة
ابوبكر الصدقي	٥-٦	٢	٢	٤	١٢٧,٧	١١٢,٨	١٠,٥٣٥٨٩	جامعي عاملة
الشيخة فاطمة	٥-٦	٤	٢	٦	١٣٠	١٢٠,٦	٦,٦٤٦٨٠٤	جامعي عاملة
المجموع				٢٦	١٢٨,٤٦	١١٩,٠٥	٦,٦٥	

يوضح الجدول السابق رقم (٥) توزيع عينة الدراسة (٥-٦ سنوات) على
المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة
لأمهات مؤهل جامعي.

جدول (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٥-٦ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأهميات غير عاملات مؤهل جامعي

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريزي	٦-٥	٢	٤	٦	١٢٣,٦٥	١١٨,٧	٣,٥٠٠١٧٩	جامعي غير عاملة
عاطف صدقي	٦-٥	٢	٢	٤	١٢٢,٤	١١٨,٢٣	٢,٩٤٨٦٣٥	جامعي غير عاملة
ابوبكر الصادق	٦-٥	٤	٤	٨	١٢٧,٥	١١٢,٣	١٠,٧٤٨٠٢	جامعي غير عاملة
الشيخة فاطمة	٦-٥	٢	٤	٦	١٢٩,٢	١٢٠	٦,٥٠٥٣٨٢	جامعي غير عاملة
لمجموع				٢٤	١٢٥,٦٨٧٥	١١٧,٣٠٧٥	٥,٩٣	

يوضح الجدول السابق رقم (٦) توزيع عينة الدراسة (٥-٦ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأهميات غير عاملات مؤهل جامعي.

جدول (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٥-٦ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات عاملات تعليم متوسط

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريزي	٥-٦	٤	٢	٦	١٢٤,٢	١١٩,٣	٣,٤٦٤٨٢٣	متوسط عاملة
عاطف صدقي	٥-٦	٢	٤	٦	١٢٢,٥	١١٥,٨	٤,٧٣٧٦١٥	متوسط عاملة
ابوبكر الصدقي	٥-٦	٢	٢	٤	١٢٥,٧	١١٢,٨	٩,١٢١٦٧٧	متوسط عاملة
الشيخة فاطمة	٥-٦	٤	٢	٦	١٢٠,٣	١١٧,٦	١,٩٠٩١٨٨	متوسط عاملة
المجموع				٢٢	١٢٣,١٧٥	١١٦,٣٧٥	٤,٨١	

يوضح الجدول السابق رقم (٧) توزيع عينة الدراسة (٥-٦ سنوات) على
المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة
لأمهات عاملات تعليم متوسط

جدول (٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة
(٥-٦ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال
والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات غير عاملات تعليم متوسط

المدرسة	السن	ذكور	إناث	المجموع	متوسط ذكاء ذكور	متوسط ذكاء إناث	الانحراف المعياري	مؤهل الأم وعملها
المقريزي	٦-٥	٤	٤	٨	١٢١,١٢	١١٣,٤٥	٥,٤٢٣٥٠٩	متوسط غير عاملة
عاطف صدقي	٦-٥	٤	٢	٦	١١٧,٥	١١٢,٨	٣,٣٢٣٤٠٢	متوسط غير عاملة
ابوبكر الصادق	٦-٥	٤	٤	٨	١١٩,٧	١١٠,٧	٦,٣٦٣٩٦١	متوسط غير عاملة
الشيخة فاطمة	٦-٥	٢	٤	٦	١١٧,٩٣	١١٣,٥٦	٣,٠٩٠٠٥٧	متوسط غير عاملة
المجموع				٢٨	١١٩,٠٦٢٥	١١٢,٦٢٧٥	٤,٥٥	

يوضح الجدول السابق رقم (٨) توزيع عينة الدراسة (٥-٦ سنوات) على المدارس ومتوسط ذكاء الأطفال والانحراف المعياري لدرجات العينة بالنسبة لأمهات غير عاملات تعليم متوسط.

من الجداول السابقة رقم (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨) يتضح الآتي:

- أن مستوي ذكاء كل من عيني الدراسة (ذكور وإناث) فوق المتوسط عند كل الشرائح العمرية المختلفة.
- كما تبين أن المستوى الاجتماعي والثقافي لكل من أمهات عيني الدراسة (ذكور وإناث) تعليم متوسط وتعليم جامعي.

- تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الآتية:-
 - أ. المقريري التجريبية - روكسي مصر الجديدة.
 - ب. عاطف صدقي التجريبية - مصر الجديدة.
 - ج. أبوبكر الصديق التجريبية - مصر الجديدة.
 - د. الشیخة فاطمة بنت مبارك التجريبية - مصر الجديدة.
- تم اختيار العينة من هذه المدارس نظرا لتوفر مفرداتها بها، لتوفر العينة ولتقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد العينة بالمدرسة.
- أن نظام التعليم التجريبي موحد على مستوى الجمهورية ويخضع لإشراف مكثف من قبل الوزارة.
- نظام التدريب التي تتلقاه المعلمات موحد ويكاد يتزامن التدريب في نفس الوقت على مستوى المحافظات في الجمهورية، مما يضمن توحيد الخلفية الثقافية للمعلمات بأحدث المستجدات العلمية.
- المعلمات العاملات في المدارس التجريبية كلهن متخصصات، وحاصلات على مؤهلات عليا مما يضمن وصول أساس موحد من الخبرات للأطفال.

٢) أدوات الدراسة:

- استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:
- مقياس تفاعل الأم مع طفلها في مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات).
إعداد: الباحثة
 - اختبار رسم الرجل لـ "جود انف هاريس" لقياس الذكاء. - تقنين فاطمة حنفي، وذلك لتجانس العينة.
 - استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل لقياس المستوى الاجتماعي والثقافي للأم. - إعداد: فائزة يوسف عبد المجيد.